الوقوف على الحدود والاقتصاد في الفقر والوجد وترك التكلف والتعشق
وترك الركون الى ما الوهم معلوم وترك كل خاطر مذموم وتحسين موضع
النظر منه للخصوص والعموم ومراد باطن التفويض والاستسلام
افهم والرضا عنه مع تعلق الهمة به وبالزيادة من علمه وحبه وكراهة
المقام فيما نهى عنه او شغل القلب عن طلبه او الروح عن النظر اليه
او السر عن التمتع بقربه او العقل عن الخضوع لجلاله واما الاستدلال
بما في الحكم انما هو لمن قام بالادب واستبطا النوال لئلا يقع في الاياس ويكون
منه الاخلاص والمقيم في الحال او المقام اركان مستغرقا في شهود من بيده
الاحوال والمقامات فجعله لا يختار ولا يطلب الانتقال اذ محبوبه لا يفارقه
ومن معه محبوب حاضر على الدوام فان كيف يوحشه و علامة افاقة
السمع المقام حصول نتائجه وبه من هنا طمانينة قلبه بغيبه فيه والاولية
بالفراغة لاستجلاب الاستجابة ولا يستبشر اذا تاخرت مع الاستقامة عليها
فهو مجاب وان لم يظهر له ذلك في الوقت فلظهورها اوقات او يدفع عنه
بها بليات التي من جملتها الغفلة عن مجمل الافرار والتصرفات والرجوع
الى النفس بالتدبير والاختيار واللوم على الاقرار وقد شكى سادات كرام
بفقد القلوب بعد وجودها وهاموا او صاحوا ثم افتقروا انفوسهم و
تفقدوا انفوسهم وتفقدوا احوالهم هل لما اصابهم سبب من ناحية انفسهم
او هفوات او خطرات او لحظات او لا فان وجدوها بادروا الى التوبة والله
والتنصل منها وانابوا الى الله بكليتهم وفعلوا [illegible] جاهدوا

العزم وخضعوا

٨٢

وخضعوا لمولاهم وجردوا العزم والحزم في طلبه فرده عليهم بفضله
ما سلبهم بعدله وان لم يجدوه ما سكنوا تحت مجاري القضا والقدر مع شدة
الاضطرار حتى مضى فيهم حكمه فانه قد ورد ان الله تبارك وتعالى يختبرهم
بفقد ما عودهم من مواهبه بالاسباب منهم فان تغيروا او حاروا او ضاقت
عليهم الارض بما رحبت خاطب جبريل عليه السلام بسواله عن سببه والطبع
مع علمه بكل شيء فيجيبه بالاسباب ترد ما سلبه منهم ويزيد لهم عليه اضعافا
مضاعفة من فضله جزاء لصبرهم على ما فقدوه منه ان لم يعطاه وجدوا
واجتهدوا في الغيبة ودوموا على ذكر الله ولو مع الفترة والانقطاع فهو
عبودية فالهدوا ان اصابكم هم او غم فقل الله الله ربي لا اشرك به شيئا
وكررها او تفكر فيها فانه يذهب ذلك عنك وقل في السحر والصبح يا حي يا قيوم
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا الله لا اله الا انت اسئلك ان
تحيي قلبي بنور معرفتك ابدا اسرمدا ابدا يا الله يا الله يا الله اربعين مرة وعليك
بملطفات سيدي ابن عطاء الله التي في اخر الحكم في السحر فان لها تاثيرا بفضل
الله مع شرط الاضطرار اذ هو اس المواهب وعليه مدار الاجابة وعليك
بصلاة مولاي عبد السلام مع التدبر والحضور ه وقال رضي الله
عنه عليكم بتجريد الارادة مع الانفاس واخذ العوائد بالاقتباس من كل تجلي
الاهي جلالي او جمالي اذ ذاك هو الاساس لما ينبني عليه من الحادثة والملا
لة والاستئناس ولا تملوا ولا تكسلوا واذكروا جماعة وافرادا وتذاكروا
لتنتعش هممكم وتزيد اماما ويذهب عنها الانتكاس الى وراء وتعاونوا

Copyright © King Saud University